

الجامع الصحيح المختصر (صحيح البخاري)

5735 - حدثنا إسماعيل حدثنا إبراهيم عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن محمد بن سعد عن أبيه قال .
عالية ويستكثره يسألنه قريش من نسوة وعنده A رسول على B الخطاب بن عمر استأذن Y أصواتهن على صوته فلما استأذن عمر تبادرن الحجاب فأذن له النبي A فدخل والنبي A يضحك فقال أضحك رسول يا أبي أنت وأمي ؟ فقال (عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي لما سمعن صوتك تبادرن الحجاب) . فقال أنت أحق أن يهبن يا رسول الله ثم أقبل عليهن فقال يا عدوات أنفسهن أتهبنني ولم تهبن رسول الله A ؟ فقلن إنك أظ وأغلظ من رسول الله A قال رسول الله (إيه يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا إلا سلك فجا غير فجا) .

[ر 3120] .

[ش (فقلن إنك أظ وأغلظ من رسول الله A) وهو يقتضي الشركة في أصل الفعل ويعارضه قوله تعالى { ولو كنت فطا غليظ القلب لانفضوا من حولك } / آل عمران 159 / فإنه يقتضي أنه لم يكن فطا ولا غليظا والجواب أن النبي A كان لا يواجه أحدا بما يكره إلا في حق من حقوق الله وكان عمر B يبالغ في الزجر عن المكروهات مطلقا وطلب المندوبات فلماذا قال له النسوة ذلك]